

How effective the method of organizing society in enabling the education of people with disabilities during the corona pandemic

Bandar Mohammed A. Masoud

Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the effectiveness of the method of community organization in providing services (economic, technical, and social) to enable education of people with disabilities during the Corona pandemic period from the perspective of students with disabilities. The study sample consisted of (336) male and female students with disabilities in the city of Makkah Al-Mukarramah in the Kingdom of Saudi Arabia, and the results showed that the effectiveness of using the method of community organization in providing economic services came to a high degree and with a relative weight of 93.44%, and the technical services came to a high degree and a relative weight 81.37%, and social services came in a high degree with a relative weight of 84.28% to enable the education of people with disabilities, and the results showed that there were no statistically significant differences in the effectiveness of the method of community organization in enabling education for people with disabilities due to the variable (age, gender, type of disability), while there are Statistically significant differences on the effectiveness of the method of community organization in enabling the education of people with disabilities during the Corona pandemic period due to demographic data (educational level, an attribute of The study came out with a set of recommendations, the most important of which is to enhance the role of the method of community organization in providing services, the requirements for educating people with special needs, and to achieve cooperation between community organization and community institutions and organizations, whether in the public or private sector, with the aim of providing the services and needs necessary for educating people with special needs. special needs.

Keywords: the way of organizing society, people with disabilities, the Corona pandemic.

مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة

بندر محمد عوض مسعود

جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات (الاقتصادية، التقنية، والاجتماعية) لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (336) طالب وطالبة من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج إلى أن فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية جاءت بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي 93.44%. والخدمات التقنية جاءت بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي 81.37%. كما جاءت الخدمات الاجتماعية بدرجة مرتفعة بوزن نسبي 84.28% لتمكين تعليم ذوي الإعاقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لمدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة تعزى لمتغير (العمر، جنس المعاق، نوع الإعاقة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى

البيانات الديموغرافية (المستوى التعليمي، صفة من يقوم بالاستبيان، الحالة الاقتصادية)، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز دور طريقة تنظيم المجتمع في تقديم الخدمات المتطلبات الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق التعاون بين تنظيم المجتمع ومؤسسات ومنظمات المجتمع سواء في القطاع العام أو الخاص، بهدف توفير الخدمات والاحتياجات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: طريقة تنظيم المجتمع، ذوي الإعاقة، جائحة كورونا.

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

في عصر يتسم بالانفتاح والعولمة والديمقراطية فُرضت على السياسات التعليمية أن تولي اهتماماً كبيراً لتلبية الفروق الفردية لجميع الطلاب الذين هم جزء مهم من العملية التعليمية، بحيث يمكنهم أن يتعلموا معاً في المجتمع نفسه وفي نموذج التعليم الجامع أو الدمج لا توجد شروط مسبقة لاختيار الأطفال الذين يجب دمجهم في نظام التعليم، وبالتالي لا يوجد أي تمييز في هذا الشأن، ويعطي الطلاب حقهم في التعليم للجميع، والمساواة في الفرص والمشاركة، والمساواة في المعاملة وهذا أقرته أيضاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في ميثاق الحقوق الإنسانية لذوي الإعاقة (أبو خيران وآخرون، 2019).

وقد مثلت قضية تعليم ذوي الإعاقة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات كافة كونها قضية إنسانية بالدرجة الأولى لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها، كما تمثل فاقداً يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي مالم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين تعليمياً، كما أن إهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية ومن ثم أصبح الاهتمام بذوي الحاجات التربوية الخاصة ورعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية (الجوهري، 2021).

كما أكدت منظمة الصحة العالمية (2020) أن هناك أكثر من 100 مليون شخص من ذوي الإعاقة يعيش في إقليم منظمة الصحة العالمية وأنه يجب على جميع مقدمي الخدمات أن يكفلوا لهم معاملة محترمة وكرامة دون تمييز وأن يضمنوا عدم تركهم خلف الركب خلال فترة انتشار فيروس كورونا الخطير.

وتحرص المملكة العربية السعودية على تحقيق مبدأ المساواة من خلال ما تنتهجه من التدابير الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص حيث تحرص على حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم كاملة ولا سيما حق التعليم من خلال ما تقدمه من خدمات ورعاية عبر المؤسسات ومراكز التأهيل الخاصة بهم ويتجسد في نظام رعاية المعوقين الإطار القانوني المباشر الذي يُعنى بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد سجلت مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة تم تقديم إعانات مالية لأكثر من (400 ألف حالة)، كما يجري العمل على تهيئة البيئة العمرانية في المملكة وفقاً للأدلة الإرشادية لبرنامج الوصول الشامل، وذلك لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش باستقلالية واندماج في المجتمع (هيئة حقوق الإنسان، 2019).

وقد تفاقمت مشكلة تمكين تعليم ذوي الإعاقة في ظل ما شهده العالم من حدثاً جلاباً هدد المجتمع بجميع مؤسساته ولا سيما لا التعليمية منها بأزمة هائلة ربما هي الأخطر في الوقت المعاصر فقد تسبب فيروس كورونا في انقطاع أكثر من مليار ونصف متعلم عن التعليم أي ما يقرب 80% من المتعلمين الملحقين بالتعليم على مستوى العالم، فقد ذكر تقرير يونسكو أن انتشار الفيروس سجل رقماً قياسياً للأطفال والشباب الذين انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة مما أدى إلى حدوث اضطراب كامل في حياة الكثير من الطلاب (شحاتة، 2021).

وتؤكد ذلك نتائج دراسة مكاوي (2021) التي توصلت إلى أن جائحة كورونا تسببت في عجز الجمعيات على تلبية وسد احتياجات ذوي الإعاقة من الخدمات الصحية والتعليمية التربوية.

حيث أكدت دراسة الحداد ومحمد (2020) على ضرورة إيجاد منهجية فعالة لاستمرار العملية التعليمية وعدم توقفها في ظل الجائحة، كما يشير الأشم (2021) إلى أنه يمكن تجنب هذه التأثيرات الخطيرة أو التقليل منها خلال تخطيط الخدمات الشاملة، التي تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية الصحية وأفراد الأسر ومقدمي الرعاية الصحية جنباً إلى جنب مع المجتمع إلى حد كبير.

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أفضل الجهود المجتمعية التي تهدف إلى تحسين حال المجتمعات ومساعدتها على اشباع حاجات المواطنين أو التي يمكن تسييرها إلى أقصى درجة ممكنة، وإيجاد الحلول إلى مشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة وبدون تمييز بين الجماعات المختلفة (Akyurek, et. al, 2019).

ويشير (حسن، 2021) إلى أن طريقة تنظيم المجتمع تسعى إلى التأثير على قرارات المجتمع لتمكين السكان من مواجهة مشكلات مجتمعتهم.

ويؤكد أبو عليان (2015) الدور الإيجابي والفعال لطريقة تنظيم المجتمع في خدمة ذوي الإعاقة من خلال تبصيرهم بقدراتهم المتبقية بعد الإعاقة ومساعدتهم لاكتساب اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والأسرة، ومساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة والتخلص من الخوف والقلق والتوتر من خلال ما تقدمه من خدمات وبرامج علاجية وتدريبية وتأهيلية للطلاب من ذوي الإعاقة من قبل أجهزة متخصصة وفق خطة محددة يحكمها أيديولوجية وثقافة المجتمع.

وفي ضوء ما سبق تبرز مشكلة الدراسة حول دراسة وتحليل مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد السؤال الرئيسي للدراسة في "ما فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟" وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة؟
- 2- ما فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة؟
- 3- ما فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة؟

الدراسات السابقة:

تم مراجعة العديد من الدراسات السابقة وقد تبين أنه لا يوجد أي من الدراسات التي بحث في فاعلية تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، ويمكن عرض الدراسات السابقة كالتالي: وهدفت دراسة الصيدلاني والسلي (2021) إلى التعرف على تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة البصرية خلال الأزمات من وجهة نظر معلمهم في مدارس جدة (جائحة كوفيد 19 أنموذجاً)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على (88) من معلمي ذوي الإعاقة البصرية لبرامج الدمج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم عن بعد هي التحديات التعليمية والتحديات التقنية، وتحديات اقتصادية، ولمواجهة هذه التحديات لابد من تطوير الأنظمة والبرامج الإلكترونية لتتوافق مع طبيعة الطلاب ذوي الإعاقة والتعامل مع التحديات التي تواجههم أثناء استخدامها.

وهدفت دراسة الفقي (2021) إلى تقديم تصور مقترح لتطوير وتعديل ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم والوصول للمرافق والخدمات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب تحليل محتوى لجمع المعلومات وتحليلها ومدى توافقها مع القوانين المنظمة للعملية التعليمية ومقارنتها بأهداف وتوجهات المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود معيار خاص يتناول حق (المعوقين) ضمن معايير الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالحصول على رخصة الاعتماد، وضرورة تعديل معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية الخاصة بذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة العتيبي وباسليم (2021) إلى رصد أبرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرههم خلال فترة التعليم عن بعد في جائحة كورونا، والتعرف على أبرز التحديات التقنية أثناء عملية التعليم عن بعد في جائحة كورونا، واقتراح آليات مناسبة لنجاح فاعلية التعليم عن بعد في جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (97) معلم من المعلمين المعنيين بتدريس الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة جدة في البرامج والمعاهد الحكومية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أبرز التحديات التي تواجه أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد هي صعوبات في تعليم الطالب المهارات اللازمة للتعامل أثناء الدرس والبعد الخاص بالتحديات التقنية التي تحد من تطبيق عملية التعليم عن بعد، وإن أبرز التحديات التقنية هي كفاءة وجودة التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد أقل مستوى من التعليم (الحضوري)، أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا كان من أبرزها التحديات هي صعوبة التركيز والانتباه أثناء الدرس.

كما هدفت دراسة الدسوقي (2021) إلى تحديد تقنيات طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم دور وحدات إدارة الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية، وتحديد تقنية تكنولوجيا المعلومات التي تتبعها وحدات الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية، وتحديد تقنية التشبيك الإلكتروني التي تتبعها وحدات الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من (21) العاملين في إدارة الأزمات في ديوان عام محافظة أسبوط في مصر. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن تقنيات طريقة تنظيم المجتمع كانت نسبتها منخفضة، أما المقترحات كانت نسبتها مرتفعة.

وهدفت دراسة ذيب (2020) إلى الوقوف على مدى تأثير الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا، وتحديد مكونات الكفاءة الاجتماعية التي تؤثر لدى الطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا، ووضع تصور لعلاج القصور في الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية وتكونت عينة الدراسة من (25) من أولياء أمور طلاب ذوي الإعاقة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى تأثير الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا، كما تأثرت المهارات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي بالسلب لدى الطلاب جراء جائحة كورونا.

وبحثت دراسة محمد (2020) في دور المنظم الاجتماعي في دعم الاحتياجات للمعوقين المحرومين من التعليم من خلال تحديد الأسباب التي تساعدت على حرمان الأطفال ذوي الإعاقة من التعليم وتحديد احتياجاتهم، وذلك من خلال توظيف المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق الدراسة على عينة مكونة من (213) حالة من المعاقين في عمر دون

18 سنة ومجموعة من المتخصصين في رعاية الإعاقة وتوصلت الدراسة إلى قلة المؤسسات التي تهتم برعاية المعاقين وتعليمهم، وعدم توفر لأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للتعامل مع الإعاقات، وتجاهل وسائل الاعلام للمشكلات التي يعاني منها المعاقين إلا القليل منهم، والوضع الاقتصادي المنخفض لدى العديد من أسر ذوي الإعاقة وأن الأفراد ذوي الإعاقة بحاجة كبيرة إلى الأمن والحب والتقدير والاحترام وهذا ما يفترقه كثيرا في مجتمعنا.

كما هدفت دراسة صالح (2020) إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التقنية في اكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، حيث تم تطبيق المنهج التجريبي وتطبيق مقياس مهارات الوقاية من فيروس كورونا على (69) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية للتقنية المستخدمة في الدراسة على اكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مهارات الوقاية من فيروس كورونا.

وهدف دراسة الغويل (2020) إلى الكشف عن أهداف التنمية المستدامة ل2030 ومدى مساهمتها في تمكين ذوي الإعاقة من الاندماج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ووظفت المقابلة نصف الموجهة والملاحظة لنماذج بحث لأشخاص من ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة أن سياسة الدولة في مجال الإعاقة مبنية على الوقاية والرعاية دون البحث في مستوى تطويرها وهذا يعكس التفاوت الكبير بين مستوى الوعود والانتظارات ومستوى الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الشخص المعوق في جميع المجالات.

وهدف دراسة كورتيناوي وبييرا، Courtenay, & Perera (2020) إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على مرضى ذوي الإعاقة الذهنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نظام تحليل أدبيات الدراسات السابقة التي بحثت في ذات السياق. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن تنعكس القيود المفروضة على الأنشطة المعتادة للمرضى المصابين بالتوحد وذوي الإعاقة الذهنية بشكل سلبي مما يؤدي إلى إحداث ضغوط نفسية لديهم مما يؤدي إلى تصعيد سلوكياتهم الصعبة، وتعرض ذوي الإعاقة الذهنية بسبب إجراءات الوقاية والسلامة المفروضة بسبب جائحة كورونا إلى المشكلات الصحية والاضطرابات العقلية والحرمان الاجتماعي، وإن فئة المعاقين كانت مهمشة مع انتشار الوباء.

وهدف دراسة تريميل وآخرون، Tremmel, et. al., (2020) إلى التعرف على فاعلية تثقيف الطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، وتقديم الإرشادات المبنية على النجاح المحقق والدروس المستفادة، وعرض التحديات المرتبطة بجائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع بيانات الدراسة من المبحوثين، حيث كان مجتمع الدراسة عبارة معلمين طلاب ذوي الإعاقة في ولاية تكساس في أمريكا، كما بلغ حجم عينة الدراسة (72) معلم ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى تنفيذ سياسات وبرامج وممارسات تثقيفية شاملة لطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، كان تثقيف الطلاب ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا له دور فعال في المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جائحة كورونا أثرت بصورة مباشرة على الخدمات التعليمية المقدمة للذوي الإعاقة، وأن هناك العديد من الاحتياجات لتمكين ذوي الإعاقة في التعليم يتمثل أبرزها في تنظيم ممارسات فعلية وواقعية لتقديم الخدمات المادية والمعنوية من خلال التنسيق بين مختلف مؤسسات المجتمع، والعلم على توفير الدعم النفسي والاجتماعي ونشر ثقافة تقبل ذوي الإعاقة واحترامهم ومشاركتهم في مختلف النشاطات المجتمعية حيث أكدت الدراسات على ضعف وقلة الخدمات المقدمة وعدم ارتقائها للأهداف التنموية

الاجتماعية ورؤية 2030 التي تهدف إلى توفير تنمية مستدامة تكفل حقوق جميع الفئات دون تمييز، كما أكدت الدراسات على فاعلية وأهمية طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق العدالة والمساواة في تقديم الخدمات ولا سيما التعليمية لجميع أفراد المجتمع ولا سيما ذوي الإعاقة، وفيما يلي نستعرض أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث الهدف:

أوجه الشبه: لم تتشابه الدراسة الحالية في هدفها المتمثل في التعرف على فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، مع أي من الدراسات السابقة. أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية في هدفها مع جميع الدراسات السابقة وهذا يشير إلى أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها التي تناولت فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

- من حيث المنهج:

أوجه الشبه: تشابهت الدراسة الحالية في اختيارها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة كل من الصيدلاني والسلبي (2021)، ودراسة الفقي (2021)، ودراسة ذيب (2020)، ودراسة محمد (2020)، ودراسة الغويل (2020)، ودراسة كورتيناوي وبيريرا، & Perera، Courtenay، و (2020) دراسة تريميل وآخرون (Tremmel, et. al., 2020). أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية في منهجها مع دراسة العتيبي وباسليم (2021)، ودراسة الدسوقي (2021) التي اتبعت المنهج المسحي، ومع دراسة صالح (2020) التي اتبعت المنهج التجريبي.

- من حيث الأداة:

أوجه الشبه: تشابهت الدراسة الحالية في اختيارها للاستبانة كأداة رئيسية للدراسة مع دراسة الصيدلاني والسلبي (2021)، ودراسة العتيبي وباسليم (2021)، ومع دراسة الدسوقي (2021)، ودراسة ذيب (2020)، ودراسة محمد (2020)، ودراسة تريميل وآخرون (Tremmel, et. al., 2020). أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة في أداة الدراسة مع دراسة صالح (2020) التي استخدمت الاختبار البعدي، ومع دراسة الغويل (2020) التي استخدمت المقابلة والملاحظة.

- من حيث العينة:

أوجه الشبه: تشابهت الدراسة الحالية في اختيارها للعينة المتمثلة في الطلبة ذوي الإعاقة في مكة المكرمة مع دراسة محمد (2020)، ودراسة صالح (2020)، والغويل (2020). أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة في عينتها مع دراسة الصيدلاني والسلبي (2021) التي تمثلت عينتها في معلمي ذوي الإعاقة البصرية لبرامج الدمج، ومع دراسة العتيبي وباسليم (2021) التي تمثلت عينتها في المعلمين المعنيين بتدريس الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، ومع دراسة الدسوقي (2020) التي تمثلت عينتها في العاملين في إدارة الأزمات، ومع دراسة ذيب (2020) التي تمثلت عينتها في أولياء أمور طلاب ذوي الإعاقة، ودراسة تريميل وآخرون (Tremmel, et. al., 2020) التي تمثلت عينتها في معلمين طلاب ذوي الإعاقة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة في كونها استجابة للتشريعات والقوانين الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة وضرورة تمكينهم في المجتمع.

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية فئة ذوي الإعاقة وأهمية تمكينهم من الخدمات التعليمية
- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت دور طريقة تنظيم المجتمع تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة كورونا، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها - على حد علم الباحث- التي بحث حول فاعلية طريقة تنظيم المجتمع تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة كورونا.
- أهمية طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات وتقديم البرامج لمواجهة المشكلات والتحديات التي يواجهها ذوي الإعاقة.
- الأهمية التطبيقية:
- قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه القائمين على تنظيم المجتمع نحو تقديم خدمات لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.
- تطوير خدمات تنظيم المجتمع لضمان تمكين تعليم ذوي الإعاقة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في دراسة وتحليل مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة كورونا، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
1. تحديد فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة.
 2. تحديد فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة.
 3. تحديد فعالية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا وجهة نظر الطلبة.

رابعاً: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية:

- 1- مفاهيم الدراسة:
 - أ- مفهوم طريقة تنظيم المجتمع:

عرفها بيرنوستر بانها "العملية التي تنظم العمل بين الجماعات وتعتبر العلاقات المرغوبة بين الجماعات المختلفة وليس الاحتياجات الشخصية لممثلي تلك الجماعات مركز اهتمامها الأول، بينما مركز اهتمامها الثاني هو مقابلة الاحتياجات الاجتماعية واحتياجات المجتمع التي يحددها ممثلو الجماعات المختلفة (أبو عليان، 2015).

وتعرف إجرائياً بانها "العملية التي يتمكن من خلالها القائمين على خدمة ورعاية ذوي الإعاقة من تحديد احتياجات تمكين تعليم ذوي الإعاقة وتوفيرها لهم.
 - ب- ذوي الإعاقة: " هو كل شخص لديه قصور أو خلل كل أو جزئي سواء بدنياً أو ذهنياً أو عقلياً أو حسياً مستمراً مما يمنعه من التعامل مع مختلف العوائق المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين" (الخياط، 2020).
- وتعرف إجرائياً "جميع الأفراد الذين يعانون من عجز أو قصور في إحدى الجوانب العقلية أو الجسمية أو الانفعالية مما يشكل له عائقاً من القيام بوظائفه وتحقيق احتياجاته".

خامساً: مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
- مجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (336) من الطلاب والطالبات ذوي الاعاقة.
- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في عام 1443هـ / 2022م.

2- المنطلقات النظرية للدراسة:

• المبحث ذوي الاعاقة:

أولاً: الإعاقة لغة:

"مصدر أعاق، وهي الحيلولة دون قيام الفرد بعمل ما مقارنةً بمن في سنه ويستطيعون القيام بهذا العمل" (يعقوب، 2016).

ثانياً: مفهوم الإعاقة اصطلاحاً:

- عرفها أبو شعبان (2016) بأنها "حالة عجز للفرد بسبب فقدان جزئي أو كلي للقدرات البدنية أو الحسية أو العقلية".
- عرفها الحلو (2018) بأنها "ما يمنع الفرد من القيام بوظيفة ما من وظائفه اليومية أو تأخير القيام بها".
- "هو كل شخص لديه قصور أو خلل كل أو جزئي سواء بدنياً أو ذهنياً أو عقلياً أو حسيماً مستمراً مما يمنعه من التعامل مع مختلف العوائق المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين" (الخياط، 2020).
- عرفها المغاوري والملاح (2016م) بأنها "هي الحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تشكل العناصر الأساسية لحياتنا اليومية".
- عرفها خليل (2016م) بأنها "فقدان أو تقصير وظيفي، بدني أو حسي أو ذهني، كلي أو جزئي، دائم أو مؤقت، ناتج عن اعتلال بالولادة أو عن حادث ما، أو مكتسب عن حالة مرضية دامت أكثر مما ينبغي لها أن تدوم".

خصائص ذوي الإعاقة:

يشير (Toquero, 2020) إلى مجموعة من خصائص ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

- الأسباب الحقيقية للإعاقة غير واضحة في نسبة كبيرة من الحالات.
- الإعاقة التي تصيب الإنسان أياً كان نوعها، قد تحد من قدراته على ممارسة وظيفة أو أكثر من وظائف الحياة اليومية بصورة طبيعية، كالتعليم، والعمل، والرياضة، وغيرها من الوظائف.
- الفرد المعاق له حاجاته الخاصة التي تنشأ من إعاقته والتي يستلزم إشباعها أو الوفاء بها إجراءات خاصة، قد تختلف عن الإجراءات التي تتبع في تلبية حاجات الأفراد الأسوياء، وهذه الحاجات الخاصة تختلف من معاق إلى آخر، وبالتالي فإن إجراءات وأساليب مواجهه هذه الإجراءات الخاصة قد تختلف من معاق إلى آخر.
- الإعاقة التي تصيب الفرد هي من الأمور النسبية، وليس كل شخص يعاني من عجز ما هو شخص معاق، ذلك أن الفرد المصاب قد يكون معاقاً بالنسبة لعمل من الأعمال أو أمر من الأمور، ولا يكون كذلك بالنسبة لعمل آخر.

أنواع الإعاقة:

تتنوع الاعاقات التي قد تصيب بعض الافراد ومن أهم هذه الاعاقات:

- الإعاقة السمعية:

" عرفها كارني (1988م) بأنها "مصطلح عام يشير إلى فقدان سمعي يتراوح من فقدان السمع الخفيف، مروراً بفقدان سمعي متوسط، وحتى فقدان السمع الشديد والعميق، وأن هذه المصطلح يشمل ضعاف السمع والصم" ترجع الإعاقات السمعية إلى مجموعة من الأسباب بعضها وراثي، والبعض الآخر يرتبط بعوامل ومؤثرات غير ذات أصل جيني (أبو شعبان، 2016).

- الإعاقة البصرية:

وهي حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلباً في نموه وأداءه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البشرية، هناك مجموعة من الأسباب التي تسبب الإصابة بالإعاقة البصرية، قد تعود هذه الأسباب إلى ما قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها كحدوث ثقب في شبكية العين أو اعتلال الشبكية أو تنكس نقطة المركز أو نقص فيتامين أ (البرعي وغنيم ورضوان، 2022).

- الإعاقة الحركية:

تعرف الإعاقة الحركية بأنها حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب، تحد من قدرة المصابين على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلباً في مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية، وتفرض قيوداً على مشاركتهم في النشاطات المدرسية الروتينية، وتنقسم أسباب الإصابة بالإعاقة الحركية إلى أسباب بفعل الإنسان كحوادث الطرق والمشكلات، وأسباب بسبب الفيروسات كالإصابة بشلل الأطفال (Macías, et. al, 2018).

احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة:

حدد الدلبيعي(2017) احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة كالتالي:

- الحاجات المعرفية: وتتمثل في المعلومات والبرامج الإرشادية للتكيف مع الإعاقة والتعايش معها، وتزويدهم بالأساليب المناسبة لمواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها، وتوفير التعليم الأكاديمي المناسب لقدراتهم، ومهاراتهم.
- الحاجات المادية: وتتمثل في حاجة الأطفال ذوي الإعاقة إلى العلاج والرعاية الطبية، وتوفير العديد من الأمور مثل الوسائل التعليمية المناسبة، وسائل الترفيه المناسبة، بالإضافة إلى تخصيص مع المميزات لهم ولأسرهم.
- الحاجات الاجتماعية: وتتمثل في التفاعل الاجتماعي وتقبل المجتمع لهم وتوفير المساندة الكاملة من المجتمع المحلي ومن جميع المصادر المختلفة والمساعدة في كيفية الوصول إلى الخدمات المتوفرة.

المبحث الثاني: طريقة تنظيم المجتمع:

تمثل طريقة تنظيم المجتمع الثورة الأساسية في مؤسسات المنظمات بكافة أنواعها الحكومية والأهلية التي تؤمن بتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع الظلم ن المظلومين الفئات الضعيفة ي المجتمع فهي تركز على استخدام نماذج خاصة في الممارسة المهنية مع الفئات وجماعات المجتمع المستضعفة المظلومة المحرومة من لقوة في المجتمع، وطريقة تنظيم المجتمع ي هذه الحالة تعمل على زيادة معدلات الأداء الفاعلية لهم والمنظمات الاجتماعية ي المجتمع

لتوفير الخدمات وتمكينهم من زيادة قدراتهم (حسن، 2021)، وقد عرفها جيمس داهير بأنها نشاط يقوم به الناس الذين يحاولون الموازنة بين احتياجات مجتمعهم والمواد المتاحة أو قد تتاح" (Metatla, et. al, 2019)، ويعرفها أبو عليان (2015) بأنها "طريقة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي للتأثير في القرارات المجتمعية التي تتخذ على جميع المستويات، وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بحيث يؤدي هذا إلى تقوية الترابط بين أهل المجتمع الواحد وبين المجتمع المحلي والمجتمع الأكبر"، كما عرفها (Suratao, et. al, 2021) بأنها العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف حسب أهميتها، ثم إذكاء الثقة والرغبة في العمل لمقابلة هذه الحاجات والأهداف، والوقوف على الموارد الداخلية والخارجية التي تتصل بهذه الحاجات والأهداف، ثم القيام بعمل بشأنها، وعن هذه الطريقة تمتد وتنمو روح التعاون التضامن في المجتمع".

ومن خلال ما سبق يتضح أن طريقة تنظيم المجتمع تعني: "مجموعة من الأساليب والفنيات والطرق العلمية في طريقة تنظيم المجتمع، والقادرة على توظيف معارف الطريقة المهنية وأنشطتها والكفاءات المتاحة فيها، لتقديم الخدمات المجتمعية وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة".

أهداف طريقة تنظيم المجتمع:

يتمثل الهدف العام لتنظيم المجتمع تحسين حال المجتمعات ومساعدتها على إشباع احتياجات المواطنين أو التي يمكن تيسيرها إلى أقصى درجة ممكنة وإيجاد الحلول لمشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة وبدون تمييز بين الجماعات المختلفة، وذلك من خلال (Ordonez-Ponce, et. al, 2021):

- إنشاء المؤسسات والبيئات والتنظيمات اللازمة للإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.
- الاهتمام بتنمية وعي المجتمع على حل مشكلاته بنفسه أي تنمية قدرة المجتمع على مواجهة مشاكله بالاعتماد على جهوده الذاتية.
- توفير المناخ المناسب لممارسة أنشطة العمل المجتمعي.
- إثارة الوعي وتنوير الرأي العام.
- تنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع.
- تعديل وتغيير في القيم والاتجاهات.

مبادئ طريقة تنظيم المجتمع:

ويشير إليها أبو عليان (2015) وهي كالتالي:

- مبدأ التقبل: ويعني تقبل الأخصائي الاجتماعي للمجتمع الذي يعمل معه كما هو وأن يبدأ العمل معه من حيث هو كذلك أن يتقبل المجتمع الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل معه وتقبل سكان المجتمع للأخصائي الاجتماعي أمر مهم للغاية إذ يتوقف على هذا التقبل مدى استجابة المواطنين لدور الأخصائي الاجتماعي ومدى تعاونهم معه ومدى ثقتهم فيه.

- مبدأ التخطيط:

يجب أن تمارس أنشطة تنظيم المجتمع على أساس مخطط يتضمن تحديد الهدف ويجري تحقيقه وفقاً لبرنامج عمل على مراحل زمنية محددة، ويتضمن هذه المبدأ:

- تحديد الأولويات في ضوء الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.
- ترجمة احتياجات ذات الأولوية إلى أهداف.

- تحديد فترة زمنية لتحقيق الهدف.
- المتابعة والتقييم.
- مبدأ الاستشارة:
ويقصد بها استشارة المواطنين لإدراك أوضاعهم كي يتمكنوا من الوصول إلى فهم مشاكلهم ومعرفة ما ينبغي تحريكهم للعمل الجاد لمواجهة هذه المشاكل والتغلب عليها.
- مبدأ المشاركة:
يعني انضمام جزء من الأهالي وقادة المجتمع محلي لصياغة وتشكيل سياساته وتنفيذ برامجه.
- مبدأ حق المصير:
يعني أن الأهالي والمواطنين يحقهم في تقرير آرائهم وأمن المشروعات الإصلاحية التي ينبغي أن تقام في مجتمعهم.
- مبدأ الموضوعية: يتناول الأخصائي الاجتماعي مشكلات المجتمع بشكل موضوعي دون تحيز، والابتعاد عن المصالح الشخصية، أو الحزبية، أو المذهبية. وهذا لا يكون إلا باتباع الأساليب العلمية في تحديد المشكلة، واختيار آليات معالجتها.
- مبدأ الاستفادة من موارد المجتمع:
يجب الاستفادة من موارد المجتمع المادية والبشرية؛ لمواجهة مشكلاته الناجمة عن التغيير الاجتماعي، لذلك يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي عارفاً بتلك الموارد، وكيفية توظيفها للمساهمة في حل مشكلات المجتمع.
- مبدأ العلاقة المهنية:
لا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يقوم بدوره ما لم يفلح في إقامة علاقة مهنية مميزة مع أفراد المجتمع قوامها الاحترام المتبادل، والثقة.
- مبدأ التقييم:
تم تقييم جميع عناصر المشروع (الخبراء، والقيادات، والموارد، والخطط، والبرامج). ويجب أن يشارك أفراد المجتمع في عملية التقييم.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوعية الدراسة المنهج المستخدمة:
في ضوء الدراسة الراهنة وأهدافها والتي تحددت في التعرف على فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، وهي من الدراسات الوصفية التي تمثل نقطة البدء خطوة البدء نحو تحديد الواقع وجمع الحقائق عنه، وعليه فإن المناهج المناسبة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف وتحليل متغيرات الدراسة وبيان تأثيرها.

سابعاً: الطريقة والإجراءات

- مجتمع وعينة الدراسة:
يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة لجميع طلاب وطالبات ذوي الإعاقة في مدينة مكية المكرمة والبالغ عددهم (3433) طالب

وطالبة في المراحل الدراسية من الابتدائي إلى الثانوي، حيث تم استرداد 336 استبانة صالحة للتحليل من أصل 350 استبانة، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية للأفراد فيها:
جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية (ن=336)

النسبة المئوية %	العدد	البيانات الديموغرافية
15.8	53	أقل من 18 سنة
21.1	71	من 18-أقل من 28 سنة
20.8	70	من 28-أقل من 38 سنة
23.5	79	من 38-أقل من 48 سنة
18.8	63	48 سنة فأكثر
70.8	238	ذكر
29.2	98	أنثى
13.7	46	إعاقة جسدية
13.1	44	إعاقة بصرية
26.8	90	إعاقة سمعية
29.2	98	إعاقة حركية
17.3	58	إعاقة ذهنية
-	-	أخرى
40.5	136	ثانوي فما دون
41.1	138	دبلوم
18.2	61	بكالوريوس
0.3	1	دراسات عليا
8.0	27	صاحب الإعاقة نفسه
50.9	171	أب
20.8	70	أم
14.0	47	أخ
6.3	21	أخت
-	-	غير ذلك
61.0	205	3000 ريال فأقل
33.0	111	من 3000-أقل من 6000 ريال
5.1	17	6000-أقل من 9000 ريال
0.9	3	من 9000 ريال فأكثر

أداة الدراسة: تم اعداد استبانة " مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا" وذلك اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

المجال الأول: فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة، ويتكون من (13) فقرة.

المجال الثاني: فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة، ويتكون من (11) فقرة.

المجال الثالث: فعالية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة، ويتكون من (9) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

يوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (35) فقرة على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) محكمين من المتخصصين في الإدارة والاقتصاد والمحاسبة والإحصاء، وقد تم الاستجابة لأراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حيث تم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) على عبارات الاستبانة، وقد تم حذف عبارتين لحصولهما على نسبة اتفاق 65% ضمن عبارات مجال فعالية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية مكونة من (33) فقرة.

2- الاتساق الداخلي Internal Validity

تم عمل الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مجال "فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة" مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	توفير مخصصات مالية شهرية لذوي الإعاقة.	.828*	0.000
2	توفير دعم مالي بشكل مستمر لذوي الإعاقة.	.873*	0.000
3	توفير خدمات صحية مجانية لذوي الإعاقة.	.822*	0.000
4	تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على المعونات بسهولة.	.929*	0.000
5	تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على الوسائل المساعدة لهم بتكاليف بسيطة.	.904*	0.000
6	التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لتوفير احتياجات ذوي الإعاقة بأقل التكاليف.	.900*	0.000
7	تشجيع أفراد المجتمع لكفالة الطفل ذوي الإعاقة.	.842*	0.000
8	تشجيع أفراد المجتمع لتوفير كافة احتياجات الطفل ذوي الإعاقة.	.740*	0.000
9	توفير الخدمات الوقائية والعلاجية المجانية لذوي الإعاقة.	.880*	0.000
10	حصول ذوي الإعاقة على التطعيمات والأدوات اللازمة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.	.380*	0.008
11	توفير الخدمات الصحية المجانية في حالة الإصابة بفيروس كورونا.	.307*	0.027
12	ضمان استمرار تقديم الخدمات العلاجية خلال فترة التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.	.526*	0.000

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
13	ضمان استمرار تقديم الخدمات التعليمية خلال فترة التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.	.429*	0.003

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 α وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مجال "فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة" مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	توفير التقنيات التعليمية بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الإعاقة.	.869*	0.000
2	توفير الوسائل المعينة لذوي الإعاقة لتمكينهم من التكيف مع الإعاقة وممارسة النشاطات اليومية.	.816*	0.000
3	توفير تقنيات التواصل عن بعد لذوي الإعاقة لتمكينهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين.	.449*	0.002
4	تأمين وسائل المواصلات التي تمكنهم من الوصول للمدرسة ومواصلة تعليمهم	.885*	0.000
5	إنشاء المرافق العامة بحيث تتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة.	.881*	0.000
6	توفير الوسائل التي تساعد ذوي الإعاقة على التنقل بسهولة في الأماكن المختلفة.	.839*	0.000
7	توفير وسائل الترفيه الملائمة لذوي الإعاقة من ألعاب إلكترونية وتقنية، وأنشطة متنوعة.	.943*	0.000
8	تصميم برمجيات تعليمية تساعد على تعليم المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقات.	.931*	0.000
9	تصميم برمجيات تعليمية تساعد على تعليم التفكير والعصف الذهني للأطفال ذوي الإعاقات.	.885*	0.000
10	توظيف تقنيات العالم الرقمي في توعية ذوي الإعاقة بالوقاية من فيروس كورونا.	.778*	0.000
11	تصميم أجهزة وأدوات حسب حاجة الشخص ذوي الإعاقة بهدف رفع مستوى القدرات الوظيفية لديه.	.901*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 α وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مجال " فعالية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة " مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	تشخيص المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة ووضع الحلول المناسبة لها	.717*	0.000
2	مساعدة ذوي الإعاقة على استثمار الطاقات والإمكانات المتوفرة لديهم.	.845*	0.000
3	نشر ثقافة تقبل المعاق في المجتمع ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية	.865*	0.000
4	مساعدة ذوي الإعاقة على تكوين علاقات اجتماعية والاندماج في المجتمع.	.834*	0.000
5	تسهيل الحصول على الخدمات التربوية المتنوعة	.923*	0.000
6	تمكين ذوي الإعاقة من الحياة الأسرية السليمة	.793*	0.000
7	توعية أهالي ذوي الإعاقة بكيفية التعامل والتكيف مع ابنهم ذو الإعاقة.	.854*	0.000
8	توعية ذوي الإعاقة وذوهم بكيفية الوقاية من خطر فيروس كورونا.	.623*	0.000
9	مساعدة ذوي الإعاقة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والأسرة.	.865*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 α وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقاً لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي Structure Validity

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (5).

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.	.877*	0.000
2	فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.	.932*	0.000
3	فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة	.885*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ≤ 0.05 α وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقاً لما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة Reliability

تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، حيث بلغت قيمته للاستبيان (0.971)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع. يستخلص من نتائج اختبائي الصدق والثبات أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

تم استخدام اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (1.165) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.132) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 25)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
- 2- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
- 4- اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test.
- 5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- 6- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test).
- 7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تحليل فقرات الاستبانة:

- تحليل فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	توفير مخصصات مالية شهرية لذوي الإعاقة.	4.92	0.34	98.33	1
2	توفير دعم مالي بشكل مستمر لذوي الإعاقة.	4.89	0.40	97.74	2
3	توفير خدمات صحية مجانية لذوي الإعاقة.	4.86	0.45	97.20	3

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على المعونات بسهولة.	4.82	0.47	96.43	4
5	تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على الوسائل المساعدة لهم بتكاليف بسيطة.	4.72	0.55	94.35	5
6	التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لتوفير احتياجات ذوي الإعاقة بأقل التكاليف.	4.67	0.57	93.39	6
7	تشجيع أفراد المجتمع لكفالة الطفل ذوي الإعاقة.	4.58	0.57	91.55	7
8	تشجيع أفراد المجتمع لتوفير كافة احتياجات الطفل ذوي الإعاقة.	4.57	0.56	91.31	10
9	توفير الخدمات الوقائية والعلاجية المجانية لذوي الإعاقة.	4.53	0.59	90.65	11
10	حصول ذوي الإعاقة على التطعيمات والأدوات اللازمة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.	4.57	0.54	91.31	9
11	توفير الخدمات الصحية المجانية في حالة الإصابة بفيروس كورونا.	4.57	0.54	91.43	8
12	ضمان استمرار تقديم الخدمات العلاجية خلال فترة التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.	4.53	0.56	90.65	11
13	ضمان استمرار تقديم الخدمات التعليمية خلال فترة التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.	4.52	0.60	90.42	13
-	فقرات المجال بشكل عام	4.67	0.35	93.44	-

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة يساوي 4.67 وبذلك فإن الوزن النسبي 93.44%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 93.44%، وقد حصلت الفقرة " توفير مخصصات مالية شهرية لذوي الإعاقة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 98.33%، بينما حصلت الفقرة " ضمان استمرار تقديم الخدمات التعليمية خلال فترة التباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا " على أقل درجة موافقة بنسبة 90.42%.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن الهدف الأساسي لطريقة تنظيم المجتمع هو تحسين حال المجتمعات ومساعدتها على اشباع احتياجات المواطنين، وحل مشكلاتها، ولأن تنظيم المجتمع يؤمن بأهمية تحقيق المساواة والاعتراف بحقوق ذوي الإعاقة فإنه حريص على دراسة وتحديد الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بذوي الإعاقة ولا سيما في فترة انتشار فيروس كورونا حيث عزز تنظيم المجتمع نشاطاته وخدماته في سبيل الحد من مخاطر هذه المشكلة حيث تزايدت مخاطر هذه المشكلة على الأشخاص ذوي الإعاقة وذوهم نظراً لما يحتاجونه من متطلبات خاصة ومكلفة اقتصادياً قد لا تتمكن الاسر من توفيرها، فقد عمد على توفير الاحتياجات الاقتصادية اللازمة لذوي الإعاقة كتخصيص مبالغ مالية، والحرص على حصولهم على الخدمات الصحية والعلاجية بصورة مجانية والتعاون مع مؤسسات المجتمع لمراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات بصورة مجانية أو تقديم التسهيلات لهم، لذلك جاءت عبارتي " توفير مخصصات مالية شهرية لذوي الإعاقة."، و" توفير دعم مالي بشكل مستمر لذوي الإعاقة" في المرتبتين الأولى والثانية ضمن فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصيدلاني والسلمي (2021) التي أكدت نتائجها على وجود تحديات اقتصادية في حصول ذوي الإعاقة على التعليم عن بعد حيث أوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير متطلبات واحتياجات ذوي الإعاقة ليتمكنوا من الحصول على حقهم في التعليم عن بعد، ومع دراسة محمد (2020) التي

توصلت إلى أن الوضع الاقتصادي لدى العديد من أسر ذوي الإعاقة منخفض وعليه أوصت الدراسة بضرورة توفير الخدمات الاقتصادية لفئة ذوي الإعاقة لتمكينهم من الحصول على حقهم في التعليم.

- تحليل فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	توفير التقنيات التعليمية بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الإعاقة.	4.30	0.57	85.95	2
2	توفير الوسائل المعينة لذوي الإعاقة لتمكينهم من التكيف مع الإعاقة وممارسة النشاطات اليومية.	4.27	0.60	85.36	3
3	توفير تقنيات التواصل عن بعد لذوي الإعاقة لتمكينهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين.	4.18	0.61	83.69	4
4	تأمين وسائل المواصلات التي تمكنهم من الوصول للمدرسة ومواصلة تعليمهم	4.12	0.69	82.38	7
5	إنشاء المرافق العامة بحيث تتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة.	4.13	0.67	82.50	6
6	توفير الوسائل التي تساعد ذوي الإعاقة على التنقل بسهولة في الأماكن المختلفة.	4.06	0.67	81.19	8
7	توفير وسائل الترفيه الملائمة لذوي الإعاقة من ألعاب إلكترونية وتقنية، وأنشطة متنوعة.	3.87	0.73	77.32	9
8	تصميم برمجيات تعليمية تساعد على تعليم المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقات.	3.79	0.72	75.83	10
9	تصميم برمجيات تعليمية تساعد على تعليم التفكير والعصف الذهني للأطفال ذوي الإعاقات.	3.65	0.72	73.10	11
10	توظيف تقنيات العالم لرقمي في توعية ذوي الإعاقة بالوقاية من فيروس كورونا.	4.32	0.65	86.37	1
11	تصميم أجهزة وأدوات حسب حاجة الشخص ذوي الإعاقة بهدف رفع مستوى القدرات الوظيفية لديه.	4.17	0.69	83.39	5
-	فقرات المجال بشكل عام	4.07	0.50	81.37	-

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة يساوي 4.07 وبذلك فإن الوزن النسبي 81.37%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 81.37%، وقد حصلت الفقرة " توظيف تقنيات العالم لرقمي في توعية ذوي الإعاقة بالوقاية من فيروس كورونا " على أعلى درجة موافقة بنسبة 86.37%، بينما حصلت الفقرة " تصميم برمجيات تعليمية تساعد على تعليم التفكير والعصف الذهني للأطفال ذوي الإعاقات " على أقل درجة موافقة بنسبة 73.10.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن تنظيم المجتمع في المملكة العربية السعودية يدرك تماما أن التحول في نمط التعليم إلى النمط الإلكتروني وعن بعد يتطلب توفر الدعم المادي والمعنوي حول كيفية استخدام وتطوير تلك التقنيات وعليه وفي ظل حرص المملكة على تحقيق المساواة والايمان بحقوق ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم في مختلف الظروف فإنها تحرص على تقديم الدعم التقني من خلال تثقيف ذوي الإعاقة و اكسابهم المهارات اللازمة لتوظيف التقنية، وكذلك توفير المتطلبات اللازمة كتوفير الأجهزة والأدوات المساعدة لذوي الإعاقة كأجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت، لذلك جاءت عبارة "توظيف تقنيات العالم لرقمي في توعية ذوي الإعاقة بالوقاية من فيروس كورونا" على المرتبة الأولى ضمن فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.

العتيبي وباسليم (2021) التي توصلت إلى أبرز التحديات التي تواجه أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد هي صعوبات في تعليم الطالب المهارات اللازمة للتعامل أثناء الدرس والبعد الخاص بالتحديات التقنية التي تحد من تطبيق عملية التعليم عن بعد، ومع دراسة صالح (2020) التي أوصت باستخدام تقنية الانفو جرافيك الثابت والمتحرك في إكساب ذوي الإعاقة الفكرية مهارات الوقاية من فيروس كورونا.

- تحليل فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " فاعلية

استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشخيص المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة ووضع الحلول المناسبة لها	4.43	0.57	88.63	1
2	مساعدة ذوي الإعاقة على استثمار الطاقات والإمكانات المتوفرة لديهم.	4.33	0.60	86.67	3
3	نشر ثقافة تقبل المعاق في المجتمع ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية	4.26	0.63	85.18	5
4	مساعدة ذوي الإعاقة على تكوين علاقات اجتماعية والاندماج في المجتمع.	4.13	0.66	82.62	6
5	تسهيل الحصول على الخدمات التربوية المتنوعة	4.10	0.68	81.96	7
6	تمكين ذوي الإعاقة من الحياة الأسرية السليمة	4.04	0.68	80.71	9
7	توعية أهالي ذوي الإعاقة بكيفية التعامل والتكيف مع ابنهم ذو الإعاقة.	4.09	0.67	81.73	8
8	توعية ذوي الإعاقة وذوهم بكيفية الوقاية من خطر فيروس كورونا.	4.38	0.64	87.62	2
9	مساعدة ذوي الإعاقة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والأسرة.	4.30	0.58	86.07	4
	فقرات المجال بشكل عام	4.21	0.48	84.28	

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة يساوي 4.21 وبذلك فإن الوزن النسبي 84.28%. وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 84.28%، وقد حصلت الفقرة " تشخيص المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة ووضع الحلول المناسبة لها " على أعلى درجة موافقة بنسبة 88.63%، بينما حصلت الفقرة " تمكين ذوي الإعاقة من الحياة الأسرية السليمة " على أقل درجة موافقة بنسبة 80.71%.

تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن طريقة تنظيم المجتمع تهدف إلى اشباع حاجات المواطنين، وإيجاد الحلول إلى مشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة وبدون تمييز بين الجماعات المختلفة، ونظراً لأن فئة ذوي الإعاقة بحاجة إلى اجتماعية خاصة فإنها تركز على دراسة وتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم الخاصة ولا سيما التي تصنف ضمن المشكلات الاجتماعية ومن ثم تقوم بتوفير الدعم الاجتماعي من خلال نشر ثقافة تقبل المعاق وحقه في المشاركة المجتمعية بين جميع فئات المجتمع، والاندماج معهم وتكوين علاقات اجتماعية، ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم وامكاناتهم وتوظيفها وتوجيهها لخدمة انفسهم وتطويرها وأيضاً لخدمة المجتمع، حيث ان ذلك يساعدهم على تقبل انفسهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو انفسهم، لذلك جاءت عبارة "تشخيص المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة ووضع الحلول المناسبة لها" على المرتبة الأولى ضمن فقرات مجال فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عليان (2015) التي أكدت على الدور الإيجابي والفعال لطريقة تنظيم المجتمع في خدمة ذوي الإعاقة من خلال تبصيرهم بقدراتهم المتبقية بعد الإعاقة ومساعدتهم لاكتساب اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والأسرة، مع دراسة ذيب (2020) التي أكدت نتائجها على أهمية تقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة نظراً لتأثير الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة جراء جائحة كورونا، كما تأثرت المهارات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي بالسلب لدى الطلاب جراء جائحة كورونا.

اختبار الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى البيانات الديموغرافية (العمر، الجنس (صاحب الإعاقة)، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، صفة من يقوم بالاستبيان، الحالة الاقتصادية).

وبدشتق من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - العمر

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات				
		أقل من 18 سنة	18- من أقل من 28 سنة	28- من أقل من 38 سنة	38- من أقل من 48 سنة	أكثر من 48 سنة
0.174	1.600	4.33	4.30	4.35	4.38	4.44
الدرجة الكلية						

من النتائج الموضحة في جدول (9) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى العمر.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية حريصة على استدامة التعليم حيث تضمنت رؤيتها 2030 تحقيق التعلم مدى الحياة وبالتالي فإن الجمعيات المؤسسات القائمة على رعاية ذوي الاعاقة حريصة على تحقيق هذا الهدف من خلال توفير الخدمات لجميع الأفراد في جميع المراحل العمرية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى الجنس (صاحب الإعاقة).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T - لعينتين مستقلتين"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (10): نتائج اختبار "T - لعينتين مستقلتين" - الجنس

القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات		الدرجة الكلية
		أنثى	ذكر	
0.056	-1.915	4.40	4.33	

من النتائج الموضحة في جدول (10) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار "T - لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى الجنس (صاحب الإعاقة).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن طريقة تنظيم المجتمع حريصة على تحقيق العدالة والمساواة والمملكة العربية السعودية تؤمن بحقوق جميع الأفراد فيحقيهم في التعليم دون التمييز في الجنس، وبالتالي فإنه حريصة على تقديم الخدمات والاحتياجات الخاصة بذوي الإعاقة للذكور والإناث على حد سواء دون أي تفریق، وبالتالي فإن درجات استجابات عينة الدراسة لا تختلف باختلاف جنس صاحب الإعاقة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى نوع الاعاقة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (11): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - نوع الاعاقة

القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات					الدرجة الكلية
		إعاقة ذهنية	إعاقة حركية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	إعاقة جسدية	
0.432	.955	4.38	4.35	4.40	4.29	4.32	

من النتائج الموضحة في جدول (11) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى نوع الإعاقة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المؤسسات والجمعيات القائمة على رعاية ذوي الإعاقة تحوي جميع أنواع الإعاقة وتقدم لهم الخدمات بشكل متساوي ومناسب لطبيعة ونوع الإعاقة وفق ما يتطلبه ذوي الإعاقة من إمكانات واحتياجات تمكنه التكيف مع البيئة والحصول على التعليم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى المستوى التعليمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (12): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المستوى التعليمي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات				الدرجة الكلية
		دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي فما دون	
0.000	9.781*	3.78	4.17	4.41	4.39	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى المستوى التعليمي وذلك لصالح الذين مستواهم التعليمي دبلوم لحصوله على أعلى متوسط.

ويعزو الباحث وجود فروق في درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المستوى التعليمي نظراً لأن الأفراد من ذوي المؤهلات العلمية العالية لديهم وعي وإدراك باحتياجاتهم ومتطلباتهم التي تمكنهم من الحصول على التعلم وحقهم في الحصول عليها أكثر من الأفراد ذوي المؤهل العلمي الأقل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى صفة من يقوم بالاستبيان.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (13): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - صفة من يقوم بالاستبيان

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات					الدرجة الكلية
		أخت	أخ	أم	أب	صاحب الإعاقة نفسه	
0.014	3.163*	4.36	4.25	4.45	4.33	4.41	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (13) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى صفة من يقوم بالاستبيان وذلك لصالح الأم لحصوله على أعلى متوسط.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كل فرد من أفراد العينة يتميز بخصائص فريدة تميزه عن غيرها وتنبع هذه الخصائص من عوامل عدة منها ما هو وراثي أو عوامل نفسية كاتجاهات وميول الفرد، واجتماعية، نتيجة تأثير البيئة الاجتماعية عليه وبالتالي فإن نظرتة واتجاهاته نحو الاعاقة ومتطلبات التكيف معها وإدراك احتياجاتها ومتطلبات الحصول على التعلم تختلف من فرد لآخر ويمكن اعتبار الأم هي الشخص الأكثر إدراكا لاحتياجات ومتطلبات الابن ذوي الإعاقة ومتطلباته تمكينه من التعليم خلال فترة كورونا فهي الأكثر احتكاك بذوي الإعاقة وأكثر معرفة باحتياجاته ومتطلباته التي تساعده على تحقيق ذاته والتكيف مع البيئة المحيطة والحصول على حقه في التعليم. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى الحالة الاقتصادية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي "، والجدول التالي يوضح ذلك
جدول رقم (14): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - الحالة الاقتصادية

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات				الدرجة الكلية
		أقل من 3000 ريال	3000- أقل من 6000 ريال	أقل من 9000 ريال	أكثر من 9000 ريال	
0.000	8.851*	4.99	4.39	4.25	4.40	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (14) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى الحالة الاقتصادية وذلك لصالح الذين حالتهم الاقتصادية من 9000 ريال فأكثر لحصوله على أعلى متوسط.

أن الأفراد من ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض تكون احتياجاتهم ومتطلباتهم التقنية والاقتصادية مرتفعة نظرا لعدم مقدرتهم على توفيرها وبالتالي فإنهم يأملون من الحصول عليها من المؤسسات والجمعيات الخاصة بهم.

الخاتمة:

تحرص المجتمعات المتقدمة على ضمان حقوق جميع المواطنين دون أي استثناء لذلك فإنها توظف تنظيم المجتمع لتحقيق مبدأ المساواة وتوفير الخدمات والمتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية المجتمعية ولا سيما لفئة ذوي الإعاقة نظرا لحقهم في المشاركة المجتمعية. والمملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي تحرص على اللحاق بركب الأمم المتقدمة وتحرص على تطبيق الشريعة الإسلامية التي تضمن حقوق الفئات ذوي الإعاقة للحصول على الخدمات التي تمكنهم من المشاركة في التنمية المجتمعية، والتي من أهمها الخدمات التعليمية بالتالي فإن طريقة تنظيم المجتمع في المملكة العربية السعودية تحرص على توفير الخدمات والاحتياجات التعليمية لجميع فئات المجتمع ولا سيما فئة ذوي الإعاقة حيث تعمل على دعمهم اقتصاديا من خلال توفير الدعم المالي، وتقنيا من

خلال تثقيفهم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وأيضاً العمل على توفيرها، واجتماعياً من خلال تقديم الدعم الاجتماعي، وقد عملت الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا، حيث توصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد على أن فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا.

النتائج:

- فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاقتصادية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة وبوزن نسبي 93.44%.
- فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات التقنية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة جاء بدرجة مرتفعة وبوزن النسبي 81.37%.
- فاعلية استخدام طريقة تنظيم المجتمع في توفير الخدمات الاجتماعية لتمكين تعليم ذوي الإعاقة جاءت بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي 84.28%.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى البيانات الديموغرافية (العمر، الجنس (صاحب الإعاقة)، نوع الإعاقة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في تمكين تعليم ذوي الإعاقة خلال فترة جائحة كورونا تُعزى إلى البيانات الديموغرافية (المستوى التعليمي، صفة من يقوم بالاستبيان، الحالة الاقتصادية).

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالتالي:
- تعزيز دور طريقة تنظيم المجتمع في تقديم الخدمات المتطلبات الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - إجراء تحليل ودراسة فاحصة للتعرف على أهم المتطلبات والاحتياجات الخاصة بتعليم ذوي الإعاقة.
 - تحقيق التعاون بين تنظيم المجتمع ومؤسسات ومنظمات المجتمع سواء في القطاع العام أو الخاص، بهدف توفير الخدمات والاحتياجات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - نشر ثقافة تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة وحقهم في المشاركة المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع.
 - إعداد دورات وحملات توعوية أسر ذوي الإعاقة حول كيفية التعامل معهم وتمكينهم من تحقيق التفاعل الاجتماعي.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- أبو خيران، نعمتي وأبو خيران، أشرف ودومينوجو، خيسوس وبيرث، بوريفيكاثيون. (2019). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم، المجلة العربية للنشر العلمي، 5(11): <https://dspace.alquds.edu/items/6e470f48-3bef-4dc9-9c5b-28f0b4151119>

- أبو شعبان، أسماء. (2016م). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعادين في قطاع غزة (دراسة ماجستير غير منشورة). قسم الصحة النفسية والمجتمعية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.
- أبو عليان، يسام. (2015م). طرق الخدمة الاجتماعية. ط1. فلسطين. خانيونس: مكتبة الطالب الجامعي.
- الأثرم، رضا. (2021م). الاحتياجات الإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ظل جائحة كورونا، 13(53)، 65-114.
- البرعي، صفا وغنيم، عمر ورضوان، أحمد. (2022م). أسس ومعايير لتصميم الداخلي لمدارس ذوي الإعاقة لبصرية. مجلة الفنون العلوم التطبيقية، 9(1)، 1-15.
- الجوهري، هالة. (2021م). فاعلية بيئة تعلم رقمية ي تنمية لتحصيل الرياضي التلاميذ ذوي الإعاقة سمعية ثناء فترة اضطراب التعليم (كوفيد-19). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(19)، 72-94.
- الحداد، محرم ومحمد، محمد. (2020م). أثر جائحة كورونا على منظومة شبكات الأمان الاجتماعي بمصر. سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري. معهد التخطيط القومي. مصر.
- حسن، أسماء. (2021م). تقنيات تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد في مصر، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 16(3)، 21-3.
- الحلو، سماح. (2018م). فعالية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في مدارس الإعاقة السمعية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. . دراسة ماجستير غير منشورة. قسم مناهج وطرق تدريس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.
- خليل، محمد. (2016م). دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً اجتماعياً. دراسة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. مصر.
- الخياط، فاطمة. (2020م). ذوي الإعاقة (الاحتياجات الخاصة) الواقع والمأمول. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(14)، 97-104.
- الدلبي، خالد. (2017م). اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في جامعات منطقة الرياض نحو بعض احتياجات أبنائهم. مجلة التربية الخاصة. 5(19)، 147-182.
- شحاته، منى. (2021م). فاعلية برنامج إرشادي عرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لأمهات التلاميذ ذوي الإعاقة لسمعية ي ظل جائحة كورونا. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 2(83)، 1330-1361.
- صالح، أحمد. (2020م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في اكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(38)، 117-149.
- الصيدلاني، محمد والسلمي، عبد العزيز. (2021م). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة البصرية خلال الأزمات من وجهة نظر معلمهم في مدارس جدة. مجلة كلية التربية الخاصة والتأهيل، 12(42)، 1-50.
- الفقي، فرج. (2021م). تصور مقترح لتطوير وتعديل معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم. المؤتمر الدولي 2021 حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، جامعة بنغازي، 30-39.
- محمد، علاء. (2020م). دور المنظم الاجتماعي في دعم الاحتياجات للمعوقين المحرومين من التعليم. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 2(2)، 1-24.

- المغاوري، تامر، الملاح، محمد. (2016م). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا. دراسة ماجستير غير منشورة. قسم تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الإسكندرية. مصر
- مكاوي، أحمد. (2021م). فاعلية الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة الفيوم، (26)، 360-416.
- منظمة الصحة العالمية. (2020م). حماية الأشخاص ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كوفيد-19. المكتب الإقليمي لشرق متوسط.
- يعقوب، إيمل. (2016م). المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها. ط1. بيروت. لبنان: دار العلم للملايين.
- هيئة حقوق الانسان. (2019م). بيان المملكة العربية السعودية في جلسة مناقشة تقريرها (الأول) المقدم وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدورة ال(21).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ordonez-Ponce, E., Clarke, A., & MacDonald, A. (2021). Business contributions to the sustainable development goals through community sustainability partnerships. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*.
- Macías, T. M. D., Meza, A. K. T., Garcia, B. B. B., & Bozada, M. A. T. (2018). Characterization of Physical and Motor Disability at the Technical University of Manabí. *International Research Journal of Management, IT and Social Sciences*, 5(2), 1-8.
- Metatla, O., Oldfield, A., Ahmed, T., Vafeas, A., & Miglani, S. (2019, May). Voice user interfaces in schools: Co-designing for inclusion with visually-impaired and sighted pupils. In *Proceedings of the 2019 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems* (pp. 1-15).
- Toquero, C. M. D. (2020). Inclusion of people with disabilities amid COVID-19: Laws, interventions, recommendations. *Multidisciplinary Journal of Educational Research*, 10(2), 158-177.
- Akyurek, G., Bumin, G., & Crowe, T. K. (2019). The factors associated with community participation: employment and education of people with disabilities in Turkey. *Scandinavian Journal of Occupational Therapy*.
- Suratao, S., Maliton, W., Soisuwan, K., Mahapornphong, P., Sawatta, S., & Ruangsang, N. (2021). The model for potential development of community organization council in the northeast region. *Linguistics and Culture Review*, 5(S3), 596-604.
- Tremmel, P., Myers, R., Brunow, D. A., & Hott, B. L. (2020). Educating students with disabilities during the COVID-19 pandemic: Lessons learned from Commerce Independent School District. *Rural Special Education Quarterly*, 39(4), 201-210.